

مناظر من البيئة

١ - سنتتهي البلدية بعد ايام قليلة، ويعون الله تعالى، ممثلة بشركات النظافة وعمالها، من كافة اعمال ازالة الاتربة من الشوارع واعادة نشرها على الارصفة.

وستهطل، بعون الله تعالى، الامطار علينا قريباً لتعيد مياهها كافة تلك الاتربة، التي سبق نشرها على الارصفة، الى الشارع مرة اخرى، وللمرة الالف، ولا ادري متى سنتعلم!!

○○○

٢ - الزواج في الكويت:

تعتبر الكويت الدولة الوحيدة في العالم التي يقوم مقيموا افراح الزواج فيها بالاعلان عن ذلك بالصحف وبأجر مدفوع، وغالباً ما يتم نشر الاعلان في الصفحة الاولى. ويترافق ذلك مع زرع عشرات اللوحات الخشبية الكبيرة على مختلف مفارق الطرق المؤدية لمنطقة العرس تعلن للعالم اجمع مواعيد وتوقيتاته الى هنا والامر شبه عادي، الغريب في الموضوع ان الدعوة في جميع هذه الاعراس «عامّة» وللجميع!! ولكن عندما ذهب سانقي مع صديقه الى واحدة من حفلات الزواج تلك لم يسمع لهما بالدخول بالرغم من ان اعلان الدعوة «للفرح» الذي نشر بالصحف واعلن عنه على مفارق الطرق، وما كتب على قطع قماش كبيرة لم يستثن جنسية معينة من الدعوة!!

○○○

٣ - العاصمة الفريدة:

تنفرد عاصمة الدولة بعدة اشياء، سبق وان ذكرنا اغلبها في مقالات سابقة، فهي الاقل على مستوى العالم قاطبة في عدد محطات الوقود وهي الاقل سكاناً في فترة المساء وتصبح

مقفرة بعد التاسعة ليلاً، وهي الوحيدة التي لا توجد فيها دورة مياه معروفة، وهي الوحيدة التي تمتاز بوجود مئات صفارات الانذار التي لا تعمل، والوحيدة التي كان عدد اللوحات الارشادية الدالة على مواقع الملاجئ اكثر عدداً قبل الغزو منها الان وبعد مرور سبع سنوات على الغزو السخيف.

○○○

٤ - المسلم في كل

مكان الا الكويت:

قامت عشرات الجهات والشخصيات بتكوين لجان خيرية للعمل على نصرة المسلمين في العالم!! اختارت جهة ما افريقيا وسمت لجننتها باسمها، واختارت جهة اخرى اسيا، وتخصصت ثالثة ورابعة باميركا وخامسة بشرق اسيا.. الخ، وهكذا تمت تغطية الكرة الارضية بالكامل!! وعندما احست جهة خيرية «ما» بوجود الحاجة للجنة جديدة، اختارت في التسمية بعدما وجدت ان العالم قد تم احتلاله بالكامل من قبل اللجان الاخرى. وهنا تفتقت عبقرية جامعي التبرعات فيها عن مخرج جيد حيث قاموا بتسميتها بلجنة «ساعد أخاك المسلم في كل مكان»!! وقد حرصت جميع تلك اللجان على تجاهل كافة احتياجات ضحايا الامطار الاخيرة، وخصوصاً قاطني منطقة الصليبية حيث لم يتم حتى الآن تشكيل لجنة خاصة باسم منطقتهم «الحلية»!!

أحمد الصراف